

الاختبار : التاريخ والجغرافيا	الجمهورية التونسية ♦♦♦ وزارة التربية
الحصة : 3 س	امتحان البكالوريا دورة جوان 2013
الضارب : 2	الشعبة : الاقتصاد والتصرف
الدورة الرئيسية	

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقنتين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا.

### التاريخ (8 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

#### الموضوع الأول : دراسة نصّ

##### الحركة الوطنية التونسية أثناء الحرب العالمية الثانية

« تعزّز جانب الحركة الوطنية بجلوس جلالة محمد المنصف باي على عرش تونس في 19 جوان سنة 1942. وكان معروفا بمواقفه الوطنية السابقة ومناصرته للحزب الحرّ الدستوري ... فعمل هذا الملك على تقوية الروح الوطنية بمواقفه الخالدة. وقد أراد أن يدافع عن كرامة عرشه وحقوق شعبه فقدم عريضة إلى رئيس حكومة "فيشي" في 4 أوت سنة 1942 طالب فيها باحترام السيادة التونسية وإرضاء رغبات الشعب. وكانت هذه العريضة لا تختلف في بنودها الستة عشر عما كان يطالب به الحزب قبل اعتقال زعمائه سنة 1938 ...»

في اليوم التاسع من شهر نوفمبر 1942 نزلت جيوش المحور في تونس ... واستأنف [الوطنيون] كفاحهم، وانتظم الحزب من جديد بجميع تشكيلاته ... وقد ساد هذا العهد جوّ من الحرّية لم تعرف تونس له نظيرا ...

وفي ذلك العهد حاول جلالة الملك المنصف باي أن يستردّ السّلطة التي سلبتها فرنسا من الحكومة التونسية، فبدأ بتكوين وزارة انتقالية اختار أفرادها بنفسه كخطوة أولى لتحقيق رغبات الشعب في تسلّم مقاليد حكمه وإعلان استقلاله ...

ولم يمض غير قليل حتى احتلت جيوش الحلفاء تونس في 7 ماي 1943 ... وأول ما بادرت إليه [الجيوش الفرنسية] هو خلع ملك البلاد جلالة محمد المنصف باي بدعوى التّعاون مع المحور [وذلك] يوم 14 ماي سنة 1943 ونفّته إلى بلدة الأغواط في جنوب الجزائر. وقد قام الجيش الفرنسي والسلطة الفرنسية في كلّ أنحاء القطر بحركة قمع جماعي ...

وبعد أن انتظم الحزب في الخفاء بجميع تشكيلاته القديمة، عقد قادة الرّأي في تونس مؤتمرا في شهر فيفري سنة 1945 واتفقوا على تقديم عريضة للحكومة الفرنسية تتضمن المطالبة بالاستقلال الذاتي للبلاد التونسية. «

الدكتور الحبيب ثامر، هذه تونس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1988، ص 161 - 167.

أدرس النصّ مستعينا بالسؤالين التاليين :

1- أبرز اعتمادا على النصّ المعطيات السياسيّة الجديدة التي شهدتها البلاد التونسيّة أثناء الحرب العالميّة الثانيّة.

2- بيّن تأثير هذه المعطيات في النشاط الوطني خلال تلك الفترة.

## الموضوع الثاني : دراسة وثائق

### العلاقات الدوليّة بين 1947 و1953

#### الوثيقة 1 : من مذكرات جاك ديكلو<sup>(1)</sup>

« في نهاية شهر سبتمبر من سنة 1947، شاركتُ في مؤتمر<sup>(2)</sup> عقده تسعة أحزاب شيوعيّة ببولونيا ... وقد استعرض الرفيق جدانوف<sup>(3)</sup> التغييرات العميقة الحاصلة على الصعيد الدولي وفي مستوى مختلف البلدان. وحلّل الوضعيّة الجديدة للقوى السياسيّة لما بعد الحرب وتشكّل معسكرين: المعسكر الامبريالي من ناحية، والمعسكر الديمقراطي المناهض للامبرياليّة من ناحية أخرى .

كما بيّن أنّ نظرية ترومان ومخطّط مارشال كانا تعبيراً عن الجهود التوسّعيّة للامبرياليّة الأمريكيّة...»

ورد بكتاب "مذكرات أوروبا"، أوروبا الحديثة ج6، نشر روبر لافون، باريس، 1973.

(1) جاك ديكلو: قيادي بالحزب الشيوعي الفرنسي في تلك الفترة.

(2) يقصد به المؤتمر الذي انتهى بتأسيس الكومنثورم.

(3) جدانوف: قيادي بالحزب الشيوعي السوفياتي ومن مؤسسي الكومنثورم.

#### الوثيقة 2 : انعكاسات الحرب الباردة على كلّ من ألمانيا وكوريا

« وقد جاءت التجربة العصيبة في شهر جوان عام 1948 عندما عزل الروس برلين عن العالم الخارجي، وكانت غايتهم إدخال برلين كلّها في الدوّلة الشيوعيّة التي أقاموها في شرق ألمانيا. وبدا أنّ على بريطانيا وفرنسا وأمريكا إمّا أن تتخلّى عن المدينة أو أنّ تبعث بقوافل التّموين إليها من ألمانيا الغربيّة بالقوّة ... ولحسن الحظّ تمّ العثور على حلّ أمكن عن طريقه تجنّب الكثير من الأخطار ...

وكانت [كوريا] قد تحرّرت في نهاية الحرب من اليابانيين، واحتلّ الأمريكيون الأقسام الجنوبيّة منها، بينما احتلّ الروس أقسامها الشماليّة، وأقيمت دولتان كوريتان وأخذت العلاقات بينهما تتأزّم وتحتدّ وغدّتا أشبه ما تكونان بالدولتين الألمانيّتين الشّرقيّة والغربيّة...»

ونسنت تشرشل، مذكرات تشرشل، ج 2، منشورات مكتبة النار، بغداد، ص 286 - 290.

#### أدرس الوثيقتين مستعينا بالسؤالين التاليين :

(1) تشير الوثيقة الأولى إلى تشكّل معسكرين متصارعين غداة الحرب العالميّة الثانيّة. عرف هذين المعسكرين وأبرز دوافع الصّراع بينهما.

(2) بيّن انعكاسات هذا الصّراع على الوضع بكلّ من ألمانيا وكوريا.

## الجغرافيا (12 نقاط)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : مقال

القوة الفلاحية للولايات المتحدة الأمريكية :

- بين مظاهرها.

- اشرح دعائمها.

- أبرز حدودها.

الموضوع الثاني : دراسة وثائق

## القفزة الصناعية البرازيلية

الوثيقة 1 : تطوّر بعض المنتجات المنجمية والطاقيّة والصناعية بالبرازيل بين 1990 و 2010

المنتجات	الوحدة	1990	2010	الرتبة العالمية 2010
حديد	مليون طن	103,7	370	2
بوكسيت	مليون طن	9,8	*23	*3
نפט خام	مليون طن	31,8	*103	*13
كهرماء	مليار ك/س	207	*386	*2
فولاذ	مليون طن	20,5	32,8	9
سيارات	مليون وحدة	0,914	3,6	6
طائرات	وحدة	-	1544	-

المصدر : وضع العالم 2011 وملاح العالم الاقتصادية 2000 و 2012 و 2013

\* سنة 2009

الوثيقة 2 : تطوّر بعض المؤشرات بالبرازيل بين 1990 و 2011

المؤشر	السنة	1990	2011
عدد السكان ( مليون ساكن)		149	196,7
نصيب الفرد من الناتج الداخلي الخام (دولار)		5335	12788
قيمة الدين الخارجي ( مليار دولار)		119,6	* 347

المصدر : ملاح العالم الاقتصادية 2002 و 2013

\* سنة 2010

### الوثيقة 3 : تطوّر دور الدولة بالبرازيل في ظلّ الانفتاح الاقتصادي

« أصبح دور الدولة يتمثل في التنظيم والاستجابة للحاجيات الاجتماعية للسكان، وليس المشاركة بصورة مباشرة في الإنتاج. وقد سمحت خُوصصة عديد مؤسسات الإنتاج العمومية بتخفيف العجز والدين العموميين وتحسين القدرة التنافسية للصناعة الوطنية إضافة إلى توسيع قاعدة سوق رؤوس الأموال. لقد أفضت هذه الخوصصة إلى تخلي الدولة كلياً عن فروع الفولاذ والبتروكيمياة وصنع الطائرات...»

المصدر : التقرير السنوي للمنظمة العالمية للتجارة 1999

### الوثيقة 4 : من انعكاسات الانفتاح الاقتصادي على الإنتاج الصناعي بالبرازيل

« فضلا عن عدم الاستقرار الاقتصادي والتبعية المالية والهشاشة إزاء تقلبات الأسواق المالية، فإنّ اجتياح المنتجات الموردة يتسبب في تقلص التشغيل والقيمة المضافة في مؤسسات صناعة السيارات والتجهيزات الكهرومنزلية. كما يتسبب في تعويض أجهزة كاملة من الإنتاج الوطني بالمواد الموردة في صناعات النسيج والملابس والآلات والتجهيزات والصناعة الغذائية وكذلك في زوال وحدات الإنتاج في بعض فروع الكيمياء والبتروكيمياة. »

المصدر : مجلة العالم الثالث 1998 عدد 154

### أدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية :

- (1) أبرز مظاهر القفزة الصناعية البرازيلية.
- (2) اشرح دعائم هذه القفزة.
- (3) بيّن حدودها.